الشهاب الحجازي في ابن الفتح

ابا الفتح يا مولاي عيني تكرمت ۰ بدر دموع فقوبلت منك بالشح
واعجب من هذا التطابق انه ۰ تضيف به الدنيا وانت ابو الفتح

ابن نباتة رحمه الله

بهت العذول وقد راى الحاظها ۰ تركت مدى الحليم سفيها
فثني الملام وقال دونك والاسى ۰ هذي مضايق لست ادخل فيها

حاجري

سهام جفون لم تفارق محلها ۰ ولم يخط اذ يرمي بها عن مرامه
حلال بها السحر الحرام وانني ۰ فتنت به في حله وحرامه

البدر البشتكي

يحمي بغمزته جفن يردد غمزتها ۰ فاعجب لها كيف تحميه وقد فترت
كم من كسير بلحظ العين تجبره ۰ يا للعجائب من مكسورة جبرت

لبعضهم

ارى فيك اخلاقا حسانا قبيحة ۰ وانت صديق كالذي انا واصف
صدوق كذوب حاذق متغافل ۰ سخي بخيل مستقيم مخالف
كغفور شكور ليس يدري صديقه ۰ ايجفوه من تلوينه ام يلاطف
كذاك لساني حامد لك شاتم ۰ على ان قلبي جاهل بك عارف

للدماميني

بلحظك قد اصبحت عبدا مجرحا ۰ وساهد عيني منك جرح معدل

وسرت

وسرت بركب الحسن باوذاولا ۰ فلم يبق في جسمي لوزرك محمل

ذكر الشيخ محمد عراق في تذكرته قال اسماعيل ابن عبد الواعظ دخلت علي الملك الناصر صلاح الدين يوسف ابن ايوب وكان مساء فدهشته فقلت صبح الله المولى المولى بالسعادة فانكر علي الحاضرون فلما عدت الى نفسي واحست بالغلط قلت بديها متعذرا

صبحته عند المساء فقال لي ۰ ماذا الصباح وظن ذاك مزاحا
فاجبته اشراق وجهك غرني ۰ حتى توهمت المساء صباحا

ولبعضهم

ومقبل كفي يريد كرامتي ۰ ثغري الى تقبيل ثغرك احوج
ما ينفع الظمآن برد بنانه ۰ في الماء وللاحشاء منه تاجج

وقال اخر

في عقار اهوى حريريا بقامات ۰ تخفي مقامات بديع الزمان
مشتغلا بالعقد بالسبت ۰ لو حل عندي ساعة في مكان

ومما اتفق له التورية قول الصفدي في امنه

وهيفاء كالغصن الرطيب قوامها ۰ محبتها في حبة القلب كامنه
تهددني بالهجر في الوصل عامدا ۰ فاصبح منها خائفا وهي امنه

وكتب بدر الدين الزهري الى صديق له يسمى شمس الدين وكان يهوى من اسمها سعادات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)